

تقييم نظام التعرف المائية في بلدية العيزرية (دراسة استكشافية)

المشرف : د . ابراهيم عوض

الطالب . عفاف علي محمد فرعون

الملخص

الهدف العام من هذه الدراسة هو استكشاف إذا ما كانت تعرفه المياه المطبقة من قبل بلدية العيزرية مناسبة وقابلة للتطبيق في بلدة العيزرية أم غير مناسبة ، وذلك من خلال تحقيق الأهداف الرئيسية التالية: تقييم التعرف المائية المطبقة حاليا من قبل البلدية ومدى تحقيقها لمبدأ التغطية الكاملة للتكاليف. بالإضافة إلى إظهار مدى وعي المواطنين في بلدة العيزرية تجاه التعرف المائية و العوامل المؤثرة فيها مثل نسبة الفاقد والكفاءة التقنية لشبكة المياه في البلدة. من أجل تحقيق الأهداف الرئيسية للدراسة، استخدم الباحث المنهج التحليلي الوصفي. حيث استخدم الباحث طريقة مختلطة للبحث، النوعية كطريقة رئيسية والكمية كوسيلة داعمة للدراسة لذلك، تم استخدام أداتين رئيسيتين لجمع البيانات: المقابلة والاستبيان، حيث أجريت المقابلات مع خبراء ومسؤولين عن توفير خدمة المياه في سلطة المياه و بلدية العيزرية ، و تم توزيع الاستبيان على أرباب أسر مجتمع بلدة العيزرية من أجل تقييم وعيهم. وقد أجريت مقابلات فردية مع 9 خبراء قابلتهم الباحثة، كما تكونت عينة الدراسة من 87 أسرة من مجموع عدد الأسر في مدينة العيزرية.

وقد جاءت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة بأن نظام تعرفه المياه المطبق من قبل البلدية يأخذ في عين الاعتبار تكلفة فاقد المياه التقني، وموارد المياه المتعددة، والطاقة المستخدمة بالإضافة إلى المصاريف الإدارية والتقنية. بالإضافة إلى ذلك أظهرت الدراسة ضعف الوعي العام لدى المواطنين حيث ان هنالك عمليات سرقة للمياه من قبل المواطنين (الفاقد التجاري)، وعدم تعاون من قبل المواطن مع البلدية في التبليغ عن هذه السرقات وهذ يشكل عبء كبير على البلدية حيث تتحمل البلدية دفع ثمن المياه المسروقة بالإضافة إلى عدم وعي المواطن بأن العدادات المشتركة لعدة مساكن تتسبب بزيادة قيمة فاتورة المياه المنزلية بسبب تطبيق البلدية لنظام التعرف المتصاعد مما يسبب تراكم في الديون بسبب تراكم الفواتير وتقاعس المواطن عن الالتزام بالدفع.

توصي الدراسة بأن تعمل بلدية العيزرية على إعادة النظر في نظام التعرف المطبق حاليا في البلدية بالإضافة لرصد ميزانيات من أجل تجديد وصيانة شبكات المياه في العيزرية. هذا بالإضافة للبحث عن حلول للتقليل من نسبة الفاقد التقني والتجاري ومشكلة العدادات المشتركة، كما توصي الدراسة بالعمل على التواصل مع المجتمع المحلي لنشر الوعي تجاه التعرف المائية والعوامل التي تؤثر بها ومحاولة حث المواطن على الالتزام باستخدام عداد مستقل والتبليغ عن السرقات في حال حدوثها.